Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكانت النتيجة هى القوة المادية الهائلة التى تتمتع بها أوربا ، والضلال المبين الذى تغرق فيه .

الرأسمالية هنا والشيوعية هناك . .

كلاهما انحراف عن استقامة البشرية ، وكلاهما قائم على أسس مادية خالصة لا تؤمن بالله الإيمان الحق . ولا تحكمه فى أمر من أمور البشرية .

الحقيقة عندهم هى ما تستطيع الحواس أن تدركه . وكل ما لا تستطيع الحواس إدراكه فهو ساقط من الحساب .

وأمور العقيدة فى عالم الغرب الرأسمالى أمور « تستعمل من الظاهر » وليس لها فى واقع الحياة نصيب . لا فى التوزيع الاقتصادى العادل الذى يرضى الله ورسوله ، والذى لا يكون فيه المال « دولة بين الأغنياء منكم » ولا فى الأخلاق التى ترفع الإنسان عن مقاذر الشهوة وحيوانية الغريزة .

وأمور العقيدة فى الشرق الشيوعى مصادرة بأمر الدولة ، حتى يكون الولاء كله « للدولة » . وحين رفع الحظر هناك عن الدين والعقيدة ـ لأسباب سياسية ، للدعاية فى الشرق الإسلامى خاصة ـ فقد رفع بعد أن صار الإلحاد يدرس رسمياً فى المدارس ، وتدعو له الكتب والصحافة والسينما والإذاعة وكل وسائل الدعاية ، وصار الشباب الذى تربى فى ظل المذهب محصناً ضد «جرثومة» الدين !

والنتيجة الأخيرة هى هذا الصراع المدمر الرهيب بين الشرق والغرب ، وبين كل قوى الأرض .

حربان فى ربع قرن . . والثالثة على الأبواب !

ما أحوج الناس إلى حكمة الرسول الكريم ـ صلى الله عليه وسلم ـ . .

«ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض» .